

## مخيم الشوشة: اللاجئون اليائسون يتظاهرون بتونس

لمدة سنتين، امتدت معاناة لاجئي حرب ليبيا في مخيم الشوشة، وسط لا مبالاة الحكومات والمنظمات الدولية. وبما أن تونس لا تتوفر لديها حق اللجوء، فقد تم توطيئ بعضهم في دول غربية وإرجاع آخرين إلى مواطنهم الأصلية أو عبروا البحر نحو أوروبا، مجازفين بحياتهم، كما يفعل عديد الشبان التونسيون كل يوم أو عادوا إلى ليبيا، حيث تنتهك حقوق اللاجئين بقسوة كل يوم.

منذ سنتين لم تحاول الجمهورية التونسية سن إطار قانوني لضمان حقوق هؤلاء الأفراد. لم تقرر أي دولة تتمتع بنظام اللجوء أن تتحمل مسؤولية حماية هؤلاء اللاجئين كمجموعة رغم هروبهم من نفس الحرب. لا وبالعكس، لقد فضل المجتمع الدولي أن يفسح المجال لمفوضية حقوق اللاجئين لتقسمهم بين لاجئين و غير لاجئين، وللمنظمة الدولية للهجرة لتقدم الإعانات للذين قرروا الرجوع، رغم الدوافع السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية التي دفعت بمجموعات كبيرة لتترك بلدهم في سبيل البحث عن حياة أفضل.

اليوم، قرابة 200 شخص وجدوا أنفسهم ممنوعين من وضع "لاجئ"، ومحرومين من الغذاء والخدمات الأساسية في مخيم الشوشة. هؤلاء الأشخاص ليس لديهم إطار قانوني في تونس ولا يستطيعون العودة إلى مواطنهم.

اليوم وقد بلغوا أقصى طاقات الاحتمال، اختاروا المجئ إلى تونس العاصمة لتبليغ مطالبهم للإتحاد الأوروبي، للمفوضية العليا لحقوق اللاجئين وللسلطات التونسية ولكل البلدان القابلة لتمكينهم من الحماية

التمتع بحماية دولية لكل شخص هرب من حرب ليبيا -

إعادة توطيئ كل لاجئي مخيم الشوشة في دول آمنة ، تتوفر لديها نظام -  
حماية فعال

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمنظمات الموقعة  
يدعمون لاجئي الشوشة و يتبنون جميع مطالبهم

المعاناة التي يعيشها هؤلاء الأفراد يجب أن تتوقف حالاً ويجب التوصل إلى حلول تحترم حقوقهم